الصعوبات التي صادفتموها سموكم اثناء الاضطرابات في فلسطين وبقدر كل التقدير المبارة التي تمكنتم بها من السيطرة على الحالة ونريد بعد ان وصفنا موقفكم الحرج ان تقدروا كيف يكون موقفنا نحن . المطلوب منا الدخول في المشكلة نفسها . ونرجوا في نفس الوقت ان لا يقع في المستقبل ما يزيد من متاعبكم". (من نص البروتوكول بالعربية، محفوظ في أ.ص.م. ملف س ٢٥/٩٧٨٣).

ومع ان الحديث لم يدر حول الحل المقترح بشكل مباشر اثناء هذا اللقاء ، فقد المح الامير الى ان صداقته لبريطانيا وحرصه على مصالحها تؤهله للمطالبة بتوحيد شطرى الاردن تحت حكمة كحل وحيد للمشكلة

وواضح هنا ان الامير كان يستند في طرحه لذلك الحل على "الحكمة التي ابداها اثناء الاضطرابات في فلسطين" . وهو ما استند اليه سكرتير حكومته سمير بك الرفاعي في محاولته طرح ذات الحل اثناء لقائه بزعيمي الوكالة دوف هوز ودافيد هكوهين في لندن يوم ١٩٣٢/٥/١٤. ذلك اللقاء الذى شارك فيه عن الجانب الاردني الدكتور جميل المؤنجي ، طبيب الامير الخاص، ايضا.

ويروى دوف هوز في تقريره عن ذلك اللقاء كيف ان سمير الرفاعي قال له: "ان سبب البلاء ، والمشكلة الرئيسية في فلسطين تنبع عن وجود العناصر المتطرفة من العرب فيها . وان الحل الوحيد لتلك المشكلة يكمن في البحث عن رجل عربي يستطيع قمع تلك العناصر المتمثلة في سيطرة احدى العوائل (اى الحسينيين) هناك. وهذا العربي هو الامير الذى سيوحد شطرى الاردن تحت حكمه. وقد اثبت الامير مقدرته على قمع العناصر المتطرفة في شرقي الاردن وطردها من هناك !"

وخلال محاولته اقناع دوف هوز بهذا "الحل" اعاد سمير الرفاعي طرح الامير " لحل" مشكلة الهجرة اليهودية بتوجيه تلك الهجرة الى شرقي الاردن. كما اشار الى ان باستطاعة الامير كحاكم عربي ان يقوم بدور قمعي لا تستطيع اية سلطة اجنبية القيام به دون